التاريخ2024

التقرير الصحفي اليومي

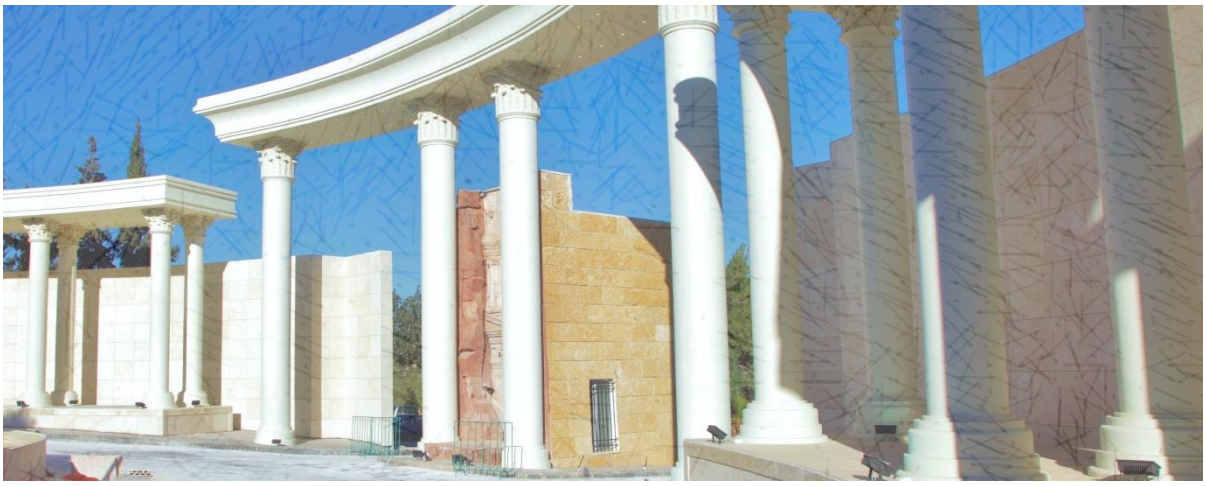

ول جامعة أردنية تحصل على شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات لتعليم العالي الاردنية.

الاعتماد البريطاني لتخصص اللغة الإنجليزية وأدابها.

شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الاردنية المستوى الفضي لكلية الصيدلة والعلوم الطبية.

الاعتماد البريطاني على مستوى الجامعة

الاعتماد الأمريكي في تخصص الصيدلة

جائزة الحسن للتميز العلمي.

الاعتماد الألماني الأوروبي لقسم الكيمياء

الاعتماد الأمريكي في تخصصي نظم المعلومات الحاسوبية. وعلم الحاسوب.

الاعتماد الكندي لتخصص التسويق

شهادة الأيزو 2015:9001

	الخبر	الصفحة	الصحيفة
.1	العبادي لطلبة جامعة الزرقاء "التقدم مستحيل من دون تغيير"	15	الغد
.2	البنك الأهلي والجامعة الأردنية يوقعان مذكرة تفاهكم	18	الغد
.3	بحث آفاق التعاون بين "التعليم العالي العمانية والشرق الأوسط	5	الدستور
.4	الأمن العام تحذر من حالة عدم الاستقرار الجوي	5	الدستور
.5	انتخاب المجالس الطلابية في الجامعات	14	الدستور
.6	الجامعات الأميركية تنتفض	14	الدستور
.7	طوفان الجامعات الأمريكية	14	الدستور

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

المنسق الإعلامي
رائد أبو يعقوب

مدير العلاقات العامة والدولية
علاء الدين عربيات

البنك الأردني الكويتي
JORDAN KUWAIT BANK
"أكثر من بنك"
إنجاز INJAZ

العبادي لطلبة جامعة الزرقاء: "التقدم مستحيل من دون تغيير"

عمان- الغد- "التقدم مستحيل من دون تغيير"، حيث تتيح الجامعات الأردنية تخصصات تواكب التطور في مجال التكنولوجيا والمصارف، التمويل، التجارة الإلكترونية وكذلك فيما يتعلق بأمن المعلومات والأمن السيبراني وتحليل البيانات وذكاء الأعمال. تساهم هذه التخصصات الجديدة في مواكبة التغيير المستمر في سوق العمل وتتيح التوظيف في التخصصات المنافسة في السوق المحلي والعالمي.

وتقول المدير الرئيسي لإدارة المشاريع وتميز العمليات في البنك الأردني الكويتي، أسماء العبادي، لطلبة جامعة الزرقاء ضمن جلسات برنامج اسأل الخبير المالي والبنكي الذي تنفذه مؤسسة إنجاز بالتعاون مع البنك الأردني الكويتي، إن الطموح ليس له حدود، والتطور العلمي والعملي مطلوب خلال مرحلة الدراسة والعمل.

وبدأت العبادي جلستها بالعودة إلى دراستها تخصص هندسة الكمبيوتر في جامعة البلقاء التطبيقية، وعن عملها خلال فترة الجامعة، مشيرة إلى ضرورة تأهيل الذات من خلال استغلال الدورات والفرص التطوعية التي يقدمها مركز التدريب في الجامعة.

وأكدت أن هذا يؤهل الطالب على المستوى الشخصي وليس فقط الأكاديمي، فالوظيفة تحتاج إلى مهارات منها البسيطة مثل الاتصال والتواصل، وبناء فريق العمل بالإضافة إلى شهادات مهنية متخصصة وتحسين مستوى اللغة الانجليزية.

وبينت أن حصولها على الدورات ساعدها بإيجاد وظيفتها الأولى بعد التخرج، حيث عملت محاضرة في كلية الأميرة ثروت مدة 6 أشهر، ثم قررت تطوير نفسها أكثر والبحث عن مجالات جديدة وكان الاختيار في مجال البنوك لتنوع فرص العمل والتطوير.

وعملت العبادي على تغيير مجال عملها من محاضرة في قسم الكمبيوتر والشبكات إلى إدارة وتنفيذ المشاريع في البنوك، مؤكدة أن هذا العمل لا يتطلب فقط تخصص الهندسة بكافة مجالاته أو تخصص تكنولوجيا المعلومات للقبول في وظيفة إدارة المشاريع، بل قد يتيح للخريجين من تخصصات أخرى على سبيل المثال إدارة الأعمال، والعلوم المالية والمصرفية، والتجارة الإلكترونية، وتحليل البيانات وذكاء الأعمال التقدم لهذه الوظيفة كون طبيعة المشاريع مختلفة ومتنوعة في مجال البنوك.

وأشارت العبادي إلى أن البحث عن وظيفة بات أكثر سهولة عما كان قديما، مع وجود مواقع التوظيف المتعددة ووسائل التواصل الاجتماعي وشركات التوظيف الإلكترونية، التي تتيح تقديم السيرة الذاتية عبر الإنترنت وعمل مقابلة شخصية أو مهنية عبر وسائل التواصل المرئي وتقديم الاختبارات اونلاين عبر الإنترنت.

وأشارت العبادي لأهمية التحلي بالثقة عند التقدم للوظيفة والمقابلة الشخصية مع الموارد البشرية أو مسؤول العمل، وبالأخص الخريجين الجدد مما يتيح فرصا متنوعة يمكن لمسؤول التوظيف عرضها على الخريج حسب نوع التخصص والمهارات والقدرات الفنية والشخصية.

وبينت أن البنوك الآن لديهم برنامج تدريبي للموظفين الجدد على كافة الخدمات البنكية بمدة تتراوح من 3 الى 9 أشهر أو حتى أكثر، لإكسابهم خبرة علمية وعملية في مجال العمل وبعد انتهاء فترة التدريب يكون الموظف قادرا على اختيار المجال المناسب له وبما يتوافق مع رغباته وطموحه.

وتحدثت العبادي عن الخدمات المصرفية التي تقدمها البنوك التي تتناسب مع أنشطة واحتياجات العملاء ضمن مختلف القطاعات الاقتصادية ولكافة الشرائح المجتمعية من الشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة داخل وخارج الأردن مثل (خدمات إدارة النقد والتمويل والاستثمار، الحسابات المصرفية، العمليات التجارية، حلول المدفوعات، القروض والتسهيلات بكافة أنواعها، صناديق الاستثمار) بالإضافة إلى خدمات قنوات الإلكترونية عبر الهاتف النقال أو الإنترنت البنكي لتعزيز المعرفة البنكية / المصرفية لدى الطلاب وأشارت إلى أهمية مجال أمن المعلومات والأمن السيبراني وحماية البيانات في حماية بيانات العملاء والتطبيقات والتكنولوجيا من أي هجمات أو اختراقات أو حركات مشبوهة يتم مراقبتها ومنعها للحفاظ على بيئة مصرفية آمنة.

كما أوضحت مراحل التطور في المعاملات البنكية من خلال القنوات الإلكترونية الجديدة مثل فتح الحسابات أو المحفظة الإلكترونية أو التقدم بطلب قرض من خلال الهاتف النقال بدلا من زيارة الفرع بالإضافة إلى الدفع من خلال الخاصية اللاتلامسية في البطاقات أو من خلال تفعيل الدفع من خلال الهاتف النقال بدل من استخدام البطاقة الائتمانية.

وبينت العبادي أن التخصصات الجديدة في تحليل البيانات وذكاء الأعمال تلاقي إقبالا شديداً في الجامعات وكذلك الحال في التوظيف في المصارف حيث يتم رفد الموظفين الجدد لدورات عديدة على أحدث البرامج في هذه المجالات لتحليل البيانات واستخدام الروبوتات والذكاء الاصطناعي وتطبيقه في عدة مجالات في القطاع المصرفي.

جانب من جلسات برنامج اسأل الخبير المالي والبنكي في جامعة الزرقاء-(من المصدر)

وأشارت العبادي إلى أهمية التخطيط لاختيار التخصص الذي يتوافق مع مستجدات سوق العمل، فالعديد من الدراسات على سبيل المثال أظهرت أن الذكاء الاصطناعي قد ينهي 1.8 مليون وظيفة لكنه سيخلق 2.8 مليون وظيفة جديدة.

العبادي تحدثت للطلبة عن أهمية عدم الخوف من التغيير، واتخاذ مسار مختلف في الدراسة أو المهنة، والحصول على دورات تدريبية وفرص تطوعية بشكل مستمر، بالإضافة إلى البحث عن فرص عمل بديلة تتوافق مع احتياجات سوق العمل.

يذكر أن برنامج اسأل الخبير المالي والبنكي يتم تنفيذه بالجامعات ضمن تعاون بين مؤسسة إنجاز والبنك الأردني الكويتي، ويتضمن البرنامج جلسات حوارية تفاعلية بين الطلبة ومجموعة من أصحاب الخبرة في البنك الأردني الكويتي لتعريف الشباب بفرص العمل الجديدة التي يتضمنها هذا القطاع، والإجابة على استفساراتهم، كما يشارك هؤلاء الخبراء قصص نجاحهم ومراحل تطورهم الوظيفي مع الطلبة، مما يسهم في توعيتهم مهنيا ويصقل مهاراتهم، ويساعدهم في اختياراتهم المستقبلية بما يتوافق مع قدراتهم ومؤهلاتهم ورغباتهم.

Controlled Copy

البنك الأهلي والجامعة الأردنية يوقعان مذكرة تفاهم

عمان-وقّع كل من "البنك الأهلي الأردني" والجامعة الأردنية مذكرة تفاهم تهدف إلى وضع إطار للأنشطة التعاونية التي سيُجريها الطرفان في مجالات عديدة؛ بهدف تعزيز مفهوم الابتكار بين فئة الشباب، وتنمية مهاراتهم.

بموجب هذا الاتفاق، سيعمل البنك الأهلي الأردني مع الجامعة الأردنية على عقد دورات تدريبية للطلبة في مجال التقنية المالية، فضلا عن ورش العمل والمشاريع التي تغطي مواضيع الدراسات العلمية والأبحاث وتبادل المعرفة في مجال التكنولوجيا إضافة إلى دعم الأنشطة التي تُقدم ضمن مساحة الابتكار في الجامعة والشركات الناشئة ومشاريع الأعمال، تشجيعا للمشاركة الفاعلة للطلبة في العديد من الفعاليات التي تُسهم في بناء قدراتهم وتعزيز فرصهم المهنية في المستقبل.

إضافة إلى ذلك، سيتضمن التعاون مشاركة "كون Qawn"؛ أول تطبيق في المملكة للخدمات المالية بطابع اجتماعي يعتمد مستخدمين يتجاوز 150 ألف مستخدم، في الفعاليات التي ستستضيفها الجامعة، وسيُعرف الطلبة على هذا التطبيق الذي سيُمكنهم من إجراء معاملات مالية أكثر بساطة وبأعلى معايير الراحة والأمان والتقدم التقني، مما سيشكل خطوة كبيرة نحو تشكيل مستقبل المعاملات غير النقدية، لا سيما أنه يلقى شهرة واسعة بين الشباب والمستخدمين البارعين في التكنولوجيا.

وتقديرا لهذه الشراكة، علق الدكتور أحمد الحسين، الرئيس التنفيذي لـ "البنك الأهلي الأردني"، قائلا: "تشكل هذه الشراكة تقدما مهما يجمع الأوساط الأكاديمية بمجال التكنولوجيا المالية؛ بهدف تنمية مهارات الطلبة في مجال التكنولوجيا المالية وتعزيز الحلول الإبداعية في مواجهة التحديات العالمية وسنعمل بكل طاقاتنا على تعزيز أطر التعاون فيما بيننا لنساعد في إنشاء قادة المستقبل القادرين على التميز والنجاح".

ويـدوره أكد الأستاذ الدكتور نذير عبيدات رئيس الجامعة الأردنية: بأن هذا التعاون سيعود بالفائدة على طلبة الجامعة والمجتمع، خاصة في مجال تطوير مهارات الطلبة بالابتكار وبناء الكفاءات التي يحتاجها سوق العمل، بما يعزز التشاركية بين القطاعين الأكاديمي والخاص، وإمكانية التعاون في مجال البحث العلمي والاستفادة من خبراء البنك لتدريس الطلبة، ضمن البرنامج الذي أطلقته الجامعة الأردنية لإثراء تجربة طلبتها.

وتتيح هذه المبادرة للطلبة فرصة تعلّم تفاعلية مميزة تمكنهم من اكتساب معرفة فنية وخبرات عملية في مجال الخدمات المالية والتقنية المالية وغيرها من المجالات المهمة في حياتهم التعليمية واليومية، فضلا عن إكسابهم المهارات اللازمة والتي تمكنهم من الإبداع والابتكار وتبني أحدث التقنيات في إجراء المعاملات المالية. ويسعى البنك الأهلي الأردني إلى توسيع مثل هذه الشراكات لتشمل مختلف الجامعات في الأردن؛ التزاما منه بزيادة الفرص التعليمية المتاحة للشباب، والإسهام في بناء مستقبل أفضل للمجتمع ككل.

جانب من توقيع اتفاقية الجامعة الاردنية والبنك الاهلي - (من المصدر)

.2

بحث آفاق التعاون بين «التعليم العالي العُمانية» و«الشرق الأوسط»

عمان @AddustourNews

استقبلت رئيسة جامعة الشرق الاوسط الأستاذة الدكتورة سلام المحادين، ونائب الرئيسة الأستاذ الدكتور أحمد اللوزي، وعمداء الكليات، وعدد من مسؤولي الجامعة ، وفدٌ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار العُمانية الزائر؛ لبحث عنوان المرحلة المقبلة، والاطـلاع على نوع التجربة الدراسية التي تقدمها الجامعة.

وأبـدى مدير دائـرة الاعتراف ومعادلة المؤهلات النصر بن ناصر القريشي، بحضور رئيس قسم الاعتراف بمؤسسات التعليم العالي عبد الله بن سالم البادي، والملحق الثقافي لسلطنة عُمان سالم بن سليمان الوهيبي، والدكتور عبد الله عبيدات من السفارة العمانية، وآخرين من أصحاب الاختصاص، إعجابه بالسمعة الأكاديمية والبحثية الرزينة للجامعة، وأنها لم تكن لتصل إلى هذه المكانة لولا عملها الجاد، ونهجها الابتكاري في دفع العملية التعلمية، والذي يظهر بشكلٍ واضح في استثمارها بالعقول والإمكانيات البشرية. من جانبها، قالت الدكتورة المحادين إن الجامعة منفتحة على كل الخيارات التي من شأنها الانطلاق بالعملية التعلمية نحو آفاق ملتزمة بإحداث التغيير المنشود. بدوره، قدّم الدكتور اللوزي عرضًا تقديميًا حول برامج الجامعة، وكلياتها، وشهادات الاعتماديات الحاصلة عليها، والشراكات الممتدة مع مختلف المؤسسات الأكاديمية المحلية والعالمية.

.3

«الأمن العام» تحذّر من حالة عدم الاستقرار الجوي

عمان @AddustourNews

دعت مديرية الأمن العام المواطنين إلى ضرورة أخذ الحيطة والانتباه خلال حالة عدم الاستقرار الجوي السائدة، وفي الساعات والأيام المقبلة. وحذرت من الرياح المحملة بالغبار وتشكل السيول، مؤكدة ضرورة انتهاج السلوك السليم من خلال اتباع النصائح والإرشادات ومنها، الابتعاد عن جوانب الأودية وأماكن تشكل السيول خاصة بالمناطق التي ستشهد غزارة بهطول الأمطار، وضرورة الاحتفاظ بالعلاجات الخاصة للأشخاص الذين يعانون من أمراض الربو والحساسية والأزمات الصدرية، وعدم المجازفة بقطع الطريق سواء سيراً على الأقدام أو بالمركبات في حال ارتفاع منسوب المياه. كما دعت المديرية الى الحذر أثناء القيادة في المناطق المتوقع أن تشهد غبارا فيها وتساقطا للأمطار وخاصة في المناطق الجنوبية والشرقية من المملكة، وعدم التردد بالاتصال على هاتف الطوارئ الموحد 911 إذا دعت الحاجة لذلك.

.4

انتخاب المجالس الطلابية في الجامعات

تعتبر الانتخابات وسيلة من وسائل التغيير المجتمعي، ومؤشراً لرفع مستوى الحياة الديمقراطية في أي مجتمع، وحلقة هامة من حلقات التواصل والمشاركة الشعبية لكل الأطياف والمكونات فكيف إذا كانت الانتخابات تمثل المجالس الطلابية في الجامعات تمثل الشباب الجامعي حيث يشكل الشباب عنصراً ديمقراطياً واجتماعياً وسياسيا في الاستحقاق الديمقراطي ولقد جاءت الدعوات والتوجيهات الملكية في جميع المناسبات واللقاءات إلى تعزيز قيم الانتماء الوطني من خلال مشاركة الشباب في العملية الديمقراطية والحياة السياسية وتفعيل هذا الدور من خلال المشاركة في العرس الديمقراطي الذي تشهده المؤسسات التعليمية كل عام جامعي .

إن التوجه الوطني نحو التنمية السياسية للشباب لا يمكن أن يتحقق إذا لم يكن هناك برامج وطنية واضحة تساعد الشباب على المشاركة الحقيقية وذلك من خلال إكسابهم المعرفة والمهارة والاتجاهات الإيجابية نحو التنمية السياسية بالإضافة إلى ضرورة إحداث تغيير حقيقي في التفكير والتحليل والعقلية التي توجه الطاقات الشبابية، إن قيم الديمقراطية لدى الشباب الأردني يظهر من خلال معرفتنا بمفهوم

أ.د.عمر الخشمان

AddustourA@

الديمقراطية وممارستنا لها في حياتنا العائلية من خلال التربية في البيت وخلال مراحل التعليم من المدرسة إلى الجامعة ثم إلى المجتمع .

شهدنا الخميس الماضي عرسا ديمقراطيا مميزا في جامعة مؤتة جامعة السيف والقلم وهي اول ممارسة ديمقراطية على مستوى الاحزاب السياسية في الجامعات بعد اقرار مخرجات منظومة العمل الحزبي والتعاون مع الهيئة المستقلة للانتخاب جاءت هذه الانتخابات لتجسد رؤى وتطلعات جلالة الملك عبدالله الثاني وولي عهده الامين حفظهما الله في ممارسة العمل الحزبي في الجامعات وهذا التميز تحقق من خلال ادارة مميزة تمتلك استراتيجية وخبرة واضحة وجهود مميزة في ادارة الانتخابات من قبل ادارة الجامعة ممثلة بمعالي رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور سلامة النعيمات وكافة الجهات التي ساهمت في نجاح العرس الديمقراطي.

الاهتمام الملكي بقطاع الشباب واضح على عدة محاور وذلك لتعزيز النهج الديمقراطي ودعم مسيرة الاصلاح الوطني وفي مقدمتها الاصلاح السياسي وان توفر هذة الارادة السياسية بدعم من جلالة الملك عبدالله الثاني وولي عهده الامين توفر البيئة المناسبة للحياة الحزبية والسياسية باعتبار ان الشباب الجامعي لهم الدور الاساسي في تفاصيل الاصلاح السياسي وهو اساس العمل الحزبي الذي يجعل من الشباب الجامعي شريك حقيقي واساسي في الاصلاح الوطني.

.5

الجامعات الأمريكية تنتفض..

محمد سلامه
ndwkalitw@gmail.com
AddustourA@

ما كان غير متوقع حصل، فقرار رئيسة جامعة كولومبيا باستدعاء قوات الأمن لتفريق المتظاهرين الطلاب ضد الإبادة الإسرائيلية بغزة، انتشر كالنار في الهشيم بين طلبة الجامعات الأمريكية التي دخلت في انتفاضة ضد ساستها حتى وصلت إلى جامعة جورج تاون وايبل وعشرات الجامعات، وانتقلت العدوى إلى الجامعات البريطانية والفرنسية وغيرهما.

انتفاضة الجامعات الأمريكية هي الأخطر في مسارات فكفكة هيمنة اللوبي الصهيوني عليها، وعلى صناعة القرار في البيت الأبيض، لأسباب هامة تتمثل في أن طلاب الجامعات هم جيل المتحول سياسيا عن أجيال قبلت بالرواية الصهيونية الانجلية لإقامة وحماية إسرائيل الثالثة، وأن معاداتها هي معاداة للسامية.

طلاب الجامعات يهتفون ليس لتطبيق القرارات الدولية واقامة دولة فلسطينية على حدود 1967م، بل يهتفون لدولة فلسطينية من النهر إلى البحر واسقاط مشروع الصهيونية العالمية بالتخلي عنه، كونه يمثل قمة الانحطاط الأخلاقي والانساني، كما الشعارات المرفوعة تطالب رؤساء الجامعات بالكشف عن التعاون مع الجامعات الإسرائيلية ووقفه فورا وتبني خطاب سياسي مناهض لفكرة التعاون مع الجامعات العبرية.

إسرائيل الثالثة حركت كل أوراق قوتها على الساحة الأمريكية لاخماد انتفاضة طلاب الجامعات وفشلت، ومما تبين أن فئة الانجيليين دون سواها تقود اللوبيات الصهيونية شبه المعطلة وأن خطابها بات مكرورا، وأن اتهاماتها لكل من يعادي إسرائيل الثالثة بانه معاد للسامية اضحت سخرية بين جيل الطلاب القادمين إلى مؤسسات الحكم في الكونغرس ومجلس النواب والبيت الأبيض، وتعرى بشكل كبير الصوت الداعم لإسرائيل الثالثة واكاذيبها وهيمنتها على مفاصل القرار بالدولة الأمريكية العميقة.

لوبيات يهودية طلابية مشاركة بانتفاضة طلاب الجامعات الأمريكية وهذا أعطى قوة اضافية لمطالب الطلاب وعرى الساسة امثال رئيس مجلس النواب جونسون وكشف زيف اكاذيبه بتصريحاته المنفلتة، كما أن كلمة نتنياهو السادس للساسة الامريكيين بالتحرك واحباط معاداة السامية فضح تدخله غير المبرر في الشان الداخلي الأمريكي ولاقى استهجانا من ساسة يهود ولعل رد ساندرز عليه علنا فجر وجود خلافات عميقة داخل اللوبيات الصهيونية وعلاقاتها مع حكومة المتطرفين اليهود الراغبين بالهيمنة والتفرد في قرارات سياسية وأمنية تخص مستقبل الدولة اليهودية القومية الموحدة.

انتفاضة الجامعات الأمريكية تؤسس لأول واهم تحول تاريخي بين جيلةمترهل ما زال في إدارة مفاصل الدولة العميقة الأمريكية وبين جيل صاعد ضد سياسات الابادة الجماعية وضد ممارسات إسرائيل الثالثة وضد دعمها بمليارات الدولارات من جيوب دافعي الضرائب الامريكيين، ومما يتبين أن نفوذ اللوبيات الصهيونية يتراجع أمام المد الشعبي الطلابي وأمام النخب السياسية الحاكمة، وربما نشهد بعد سنوات انفلات الإدارات الأمريكية من تاثيرات القرارات الصهيونية.

انتفاضة الجامعات الأمريكية ليس وراءها طلاب عرب ومسلمون بل وراءها لوبيات طلابية من الصين وروسيا ودول أوروبية والأهم ما احدثته من شرخ عميق في فكر الطلبة الامريكيين، وما تشبيه نتنياهو السادس بما يحصل في الجامعات الأمريكية بأنه مماثل لما حدث في الجامعات الألمانية في ثلاثينات القرن الماضي وأدى إلى بروز معاداة الصهيونية العالمية، يتكرر الآن في الجامعات الأمريكية، فكل المؤشرات تؤكد أن اللوبيات الطلابية الحديثة باتت تتقزز من سياسات إدارة البيت الأبيض بدعم الإبادة الجماعية بغزة، كما أن الإعلام والفضائيات الأمريكية المنحازة لإسرائيل الثالثة انكشفت وتعرت أمام جمهورها واضحى خطابها واهيا وضعيفا، فيما حلت وسائل التواصل والسوشال ميديا محلها في نقل الحقيقة وتفنيد الرواية الإسرائيلية.

انتفاضة طلاب الجامعات الأمريكية تؤسس لثورة فكرية وثقافية ضد مشروع اللوبيات الصهيونية الانحيلية، وضد زعاماتها ، وبعد سنوات ربما نشهد بدايات لانفضاض الجميع من حولها، والاسوأ لإسرائيل الثالثة وحماة مشروعها قادم لا محالة وربما تصدق التنبؤات بأن نهايتها بات قريبة وقريبة جدا.

.6

طوفان الجامعات الأمريكية

فارس الحباشنة

اليوم، طوفان الجامعات في امريكا، وغدا في جامعات اوروبا ودول غربية. وقد انتقلت امس العدوى الى جامعة السوبورن في فرنسا.

وما يحدث في جامعات امريكا متوقع في دولة يدار حكمها وفقا لعقلية الشياطين والاحصنة الهرمة. فهل يمكن أن نصدق ان ذلك العنف والاستبداد والقمع الامني يحدث في امريكا، ولطالما كانت حلم البشرية، وينظر إلى «بلاد العام سام « كفردوس ديمقراطي، وامبراطورية الحريات وحق التعبير ؟

في امريكا ودول الغرب ابتدعوا مصطلح مناهضة «السامية «، والتهمة الامريكية الجاهزة والمعلبة ومجمدة في «الفريزر « لكل من ينتقد ويعارض سياسات اسرائيل، والخلفية الالهية لدولة اسرائيل. وكل ما تحتاج من وقت الى اخر هو «ماكرويف « لاعادة تسخينها، ورغم ان هذه الفزاعة الصهيونية فقدت صلاحيتها في اعلام التضليل والتدجين الامريكي والغربي، وليواصلوا تصديقها. و الشيء المحزن والغريب عربيا، ان الاعلام العربي ازاء ما يحدث في جامعات امريكا واوروبا تسمع كلاما مساندا ومؤيدا لرفض مناهضة السامية، ويتهمون الطلاب المحتجين على حرب وابادة غزة بانهم يروجون الى افكار واراء مناهضة للسامية، وهي ارضية تفرش في الاعلام العربي على السنة سياسيين ومثقفين و اعلاميين تمهد لموجة جديدة من التطبيع.

اللوبي الاسرائيلي في حالة ارباك. حالة من الصدمة تصيب المؤسسات اليهودية في امريكا والعالم، وذلك نتاج لردة الفعل في جامعات الامريكية والاوروبية، ومناهضة الحرب والدعم العسكري والمالي والسياسي الامريكي والاوروبي لاسرائيل.

و طوفان الجامعات ينتفض على المعايير اللااخلاقية للسياسة الامريكية، وما ينتهج من سياسة وحشية وحرب ابادة وقتل جماعي، وتصفية لشعب محاصر ومنكوب. و من امريكا عدوى الطوفان تتفشى الى جامعات اوروبية ودول غربية، وهو صراع لافكار وادمغة، ويفترض ان يعيد تشكيل الحياة، وبما تقتضيه جدلية صراع الاضداد.

و في امريكا الحزبان : الجمهوري والديمقراطي التقيا على موقف واحد من الحراك والطوفان الطلابي في الجامعات.

و بعيدا عن الصراع الانتخابي بين الحزبين على كرسي الرئاسة الامريكية، وان كان الصراع الانتخابي مسعورا وغير مسبوق في تاريخ الانتخابات الامريكية.

و فجأة، فان قادة ونخب السياسة في واشنطن توحدوا، و قرروا ان حرب غزة والدعم الامريكي العسكري والمالي والسياسي خارج حسابات سباق الانتخابات. وذلك، قربان لاسرائيل «الطفل الامريكي» المدلل في الشرق الاوسط.

طوفان جامعات امريكا يصيب عقائد وافكار مركزية في المشروع الليبرالي الغربي. فهو يناهض الاستعمار الجديد والامبرالية، و قيم الليبرالية الغربية وعناوين تسويقها وخصوصا على مستوى الحريات الفردية وحق التعبير، والديمقراطية.

في امريكا ودول الغرب شعور بان ثمة قوى مقاومة نامية وصاعدة في الجنوب، والشق الهامشي من الكرة الارضية. وقوى مقاومة تناهض وتناوئ مشاريع الغرب وتقاوم ماكينة الزمن والسيطرة والنفوذ الامريكي والغربي، وذلك من افغانستان الى العراق وسورية، ومرورا في لبنان وحرب تحرير الجنوب، وولادة دول كبرى حاضنة كايران وسورية واليمن خارج سياج الحظيرة والتدجين الامريكي. طوفان طلاب الجامعات حركة وعي جديد، والمسألة اعقد وابعد من مطالب طلابية في وقف حرب غزة. انها مناهضة في عقر البيت الامريكي للسردية الاسرائيلية « الصهيونية «، وانحياز الى الحق الفلسطيني، ولشعارات طلابية ثورية تفكك خطاب الهيمنة الامريكي ومنظومة الاستعمار والقمع المعولم. و في اطروحات الطلاب ثمة ثورة على طغمة المال وشركات الاسلحة والنفط الكبرى العابرة للقارات وصناعة قرار الحرب في الادارة الامريكية، وثورة على الميديا الامريكية وصناعة الاعلام، وما يروج من تسويق امريكي ليبرالي للانسان الحديث، وتحت عنوان اخلاقي وثقافي، واستهلاكي.

و رفع طلاب الجامعات سؤالا عريضا يتحدى مراكز صناعة القرار السياسي الامريكي، فمن يحكم واشنطن ؟ تجار السلاح ام النفط ام البنوك ام كاريتل الشركات الكبرى ؟!

صناع المال والسلاح والسياسة لا يتوارون وراء الاندفاع نحو خيار المواجهة الدامية لاحتجاج الجامعات، وبطرق وحشية ودموية قاتلة، ورأينا مشاهد في جامعات امريكية على شاشات التلفزيون.

Fareshabashneh21@gmail.com @AddustourA

.7